ذلك بعد القسم، وعند ذلك لا تتعلق بالجواب، لأنه لا جواب لها، وإنما تتعلق بحال محذوفة من المقسم به مثل:

قال تعالى: ﴿والليلِ إذا يغشى﴾(١) . في محل نصب ظرف زمان متعلق بحال محذوفة من الليل والتقدير: «أقسم بالليل كائناً إذا يغشى».

لأنّ«إذا»إذا دخلت على الماضي،كان مستقبلاً أو على المضارع،كان نصاً في الاستقبال.

والآية السابقة ﴿ومنْ ءاياتِه خَلْقُ السّمواتِ والأرضِ وما بَثّ فيهما من دابّةٍ وهو على جَمْعِهِم إذا يشاءُ قديرٌ﴾- تشير إلى احتمال وجود حياة أي مخلوقات في الكواكب العليّة. مخلوقات غير الملائكة، تُشبه مخلوقاتِ الأرض. وحيوانات تشبه الحيوانات على الأرض، كما أثبتوا في المريخ. ولكن غير الإنسان؛ لأن الإنسان لا يوجد إلا على الأرض؛ لقوله تعالى: ﴿فيها تَحْيَون وفيها تموتون ومنها تُخرجون﴾.

«الجوارِ» صفة تجري مجرى الأسماء.

سورة الشورى - الآية: ٣١

النص: ﴿ومِنْ ءايتِهِ الجَوارِ في البَحْرِ كالأعلام﴾

المقصود: الحوارِ. أصلها الجواري. وهي مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة (مؤخر) وهي اسم منقوص وكقاعدة:

«تحذف ياءُ المنقوص النكرة في حالتي الرفع والجر

ولكن حُذفت ياءُ «الجوارِ» هنا مع أنها معرّفة بأل وكان حذفها لفظاً وخطاً. . . فما السرّ؟

البيان (٢) الجوارِ: السفن، وهي جمع جارية

---

(١) المنهاج في القواعد والإعراب. (٢) إعراب القرآن الكريم/ المجلد التاسع.